



جامعة العلوم الإسلامية العالمية

كلية الدراسات العليا

قسم اللغة العربية وآدابها

الصيّمريّ : منهجه وآراؤه في توجيه القراءات القرآنية في كتابه
التبصرة
دراسة نحوية

“Assaimari “: His method and views about the
guidance of the Quranic readings in his book”
Attabsirah “.

A grammatical Study

إعداد
مروّح نايف حسن الرفاعي

إشراف
أ. د. عبد المنعم أحمد التكريتي مشرفاً رئيساً.
أ. د. أحمد سليمان بشايرة مشرفاً مشاركاً.

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة دكتوراة في الدراسات اللغوية في
جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

تاريخ المناقشة : عمان 2014 /2/19 م



جامعة العلوم الإسلامية العالمية

كلية الدراسات العليا

قسم اللغة العربية وآدابها

الصيّميّ : منهجه وآراؤه في توجيه القراءات القرآنية في كتابه

التبصرة

دراسة نحوية

إعداد

مروّح نايف حسن الرفاعي

إشراف

أ. د. عبد المنعم أحمد التكريتي مشرفاً رئيساً.

أ. د. أحمد سليمان بشايرة مشرفاً مشاركاً.

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة دكتوراة في تخصص الدراسات اللغوية
في جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

تاريخ المناقشة : عمان 2014 / 2 / 19 م

ب

قرار لجنة المناقشة

الصّيمريّ : منهجه وآراؤه في توجيه القراءات القرآنية في كتابه التبصرة

- دراسة نحوية -

“Assaimari “: His method and views about the guidance of the
Quranic readings in his book” Attabssirah “.

- A grammatical Study -

إعداد

مروّح نايف حسن الرفاعي

إشراف

أ. د. عبد المنعم أحمد التكريتي مشرفاً رئيساً.

أ. د. أحمد سليمان بشايرة مشرفاً مشاركاً.

نوقشت هذه الأطروحة وأجيزت بتاريخ: ١٩ / ٢ / ٢٠١٤ م.

أعضاء لجنة المناقشة:

التوقيع	الجامعة	الدكتور
	جامعة العلوم الإسلامية العالمية	١. أ. د. عبد الرزاق عبد الرحمن السعدي (عضواً ورئيساً)
	جامعة العلوم الإسلامية العالمية	٢. أ. د. عبد المنعم أحمد التكريتي (مشرفاً رئيساً)
	جامعة العلوم الإسلامية العالمية	٣. أ. د. أحمد سليمان بشايرة (مشرفاً مشاركاً)
	جامعة العلوم الإسلامية العالمية	٤. د. ناصر إبراهيم النعيمي (عضواً)
	الجامعة الأردنية	٥. أ. د. محمد حسن عواد (عضواً)



The world Islamic Science & Education University (wise)

Faculty of Graduate Studies

Dept. Of Arabic Language And Literature .

**“Assaimari “: His method and views about the guidance
of the Quranic readings in his book” Attabssirah “.**

A grammatical Study

Murawweh Nayef Hasan Al-Refai

**Prof.Dr. Abdul Munim Ahmed Tikreeti: Main
supervisor.**

Prof.Dr. Ahmed Sulaiman Bashayrah: Co-supervisor.

**“A Dissertation Submitted in Partial Fulfillment of the
Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy in Arabic
Language in Linguistic studies at the World Islamic Science and
Education University”.**

The World Islamic Science and Education University

Amman

02/19/2014

نموذج تفويض

أنا الطالب مروح نايف الرفاعي ، أفوض جامعة العلوم الإسلامية العالمية بتزويد نسخ من رسالتي الموسومة بـ (الصيمري : منهجه و آراؤه في توجيه القراءات القرآنية في كتابه التبصرة : دراسة نحوية) للمكتبات ، أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها :
التوقيع :

التاريخ : 2014/2/19

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ إِلَّا لِيَوْمِ نَدْعُوهُ

الإهداء

اللهم إني أردت لهذا العمل وجهك الكريم، فاجعل ثوابه في ميزان حسنات المرحومين الذين كان لهم الفضل - بعد الله - في تعليمي، في مختلف التخصصات والمسئوبات: بدءاً بالشيخ أحمد خليل العامري، وانتهاءً بالشيخ يوسف خليل أبو الرب، ومروراً بعلي الناجي، وجبر حسن عبد الفلاح، وحسن عفيف، و خليل نزال، وأنور الطاهر، وكمال حمزة، ونايف سمور، ومرضى أبو سمرة، ومرشيد مرعي، وسفيان السوقي، في من حلت ما قبل الدراسة الجامعية. وبالأساتذة الأجلاء بدءاً بالشيخ مصطفى أحمد الزرقاء وانتهاءً بسيد يعقوب بكر، ومروراً بعبد العزيز عتيق، وسعيد الأفغاني، و شعبان عبد العزيز خليفة، و محمد عبد الله منولي. في المراحل الجامعية المختلفة.

فهؤلاء وغيرهم، كان لهم الفضل عليّ في مختلف التخصصات التي درستّها: اللغة العربية و آدابها، و اللغة الانجليزية و آدابها، و علوم المكتبات... سائلاً الله تعالى للمثوفين منهم شأيب الرحمة و للباقيين العزم المديد.

شكر و تقدير

أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إخراج هذا العمل إلى الوجود و
أخص بالذكر ابنتي (لمى) التي سهرت طويلا من أجل أن تظهر هذه الرسالة
بمظهرها الذي تستحق، كذلك الصديق العزيز الدكتور سليم ارزيقات، كما أتقدم
بالشكر المتواصل إلى السادة : الأستاذ الدكتور عبد المنعم أحمد التكريتي ،
والأستاذ الدكتور أحمد سليمان البشاييرة اللذين لم يألوا جهداً في متابعة
الإشراف على الرسالة وكذلك السادة أعضاء لجنة المناقشة الذين جشموا
أنفسهم عناء الحضور لمناقشة هذه الرسالة.....

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب.....	قرار لجنة المناقشة
.....	التفويض
ج.....	الإهداء
د.....	شكر و تقدير
ه.....	قائمة المحتويات
ط.....	ملخص الأطروحة باللغة العربية
ي.....	ملخص الأطروحة باللغة الإنجليزية
1.....	المقدمة
6.....	الفصل الأول: الصيمري و كتابه
7.....	المبحث الأول : الصيمري
14.....	المبحث الثاني : شيوخه
14.....	- أبو سعيد السيرافي
15.....	- الصيمري و السيرافي
18.....	- أبو الحسن الرمّاني
18.....	- الصيمري و الرمّاني
21.....	- أبو عبد الله الحسين النمري
21.....	- الصيمري و النمري
25.....	المبحث الثالث : أهمية كتابه
28.....	الفصل الثاني: كتاب التبصرة و منهج الصيمري في عرض المسائل النحوية فيه

29.....	المبحث الأول: منهجه في كتاب التبصرة
30.....	المبحث الثاني: المسائل الخلافية
30.....	المطلب الأول: اتفاق الصيمري مع سيوييه
35.....	المطلب الثاني: اختلافه معه
40.....	المطلب الثالث: اختلافه مع الكوفيين و اتفاقه معهم
42.....	المبحث الثالث: التأويل عند الصيمري
46.....	المبحث الرابع: مذهبه النحوي
48.....	الفصل الثالث: الصيمري و أصول النحو
49.....	المبحث الأول: أصول النحو : مدخل
54.....	المبحث الثاني: موقفه من السماع
56.....	المطلب الأول: موقفه من الاستشهاد بالقراءات القرآنية
66.....	المطلب الثاني: موقفه من الاستشهاد بالحديث الشريف
73.....	المطلب الثالث: موقفه من كلام العرب
73.....	- النشر
78.....	- الأمثال
80.....	- الشعر
84.....	- طرق عرض شواهد التبصرة
89.....	المبحث الرابع: موقفه من القياس
99.....	المبحث الخامس: موقفه من الإجماع
104.....	المبحث السادس: موقفه من استصحاب الحال
109.....	المبحث السابع: موقفه من التعليل
112.....	المبحث الثامن: موقفه من قضايا أخرى

112	أ - المسائل الخلافية
121	ب - الضرورة الشعرية
129	الفصل الرابع: توجيهاته النحوية في القراءات وفيه ثلاثة مباحث
130	المبحث الأول: الاستشهاد بالآيات و القراءات القرآنية - تطبيقات
130	المطلب الأول: الأفعال و الحروف الناسخة و غير الناسخة
136	- الأفعال الناسخة التي ترفع الأسماء و تنصب الأخبار
139	- كان التامة
140	- الأفعال المتعدية لمفعولين لك أن تقتصر على أحدهما
141	- الأفعال المتعدية لمفعولين ليس لك أن تقتصر على أحدهما
142	- إعراب الأفعال
144	- حبذا
146	- حتى
147	- جزم الفعل
151	- باب المجازاة
152	المطلب الثاني: الحروف التي تنصب الأسماء و التوابع و ترفع الأخبار
153	- النفي بلا
154	- الجر
166	المطلب الثالث: عطف النسق
166	- على عامل
174	- على عاملين
176	المبحث الثاني: بعض أساليب العربية
176	- الاشتغال
182	- الاستثناء

183	- النداء
187	المبحث الثالث : بعض المشتقات
187	- ما يعمل من المصدر عمل الفعل
188	- باب اسم الفاعل و المفعول به
190	ما انفرد به الصيمري من آراء نحوية و أبيات شعرية
192	ما انفرد به من آراء نحويّة
197	ما انفرد به من أبيات شعريّة
204	الخاتمة
206	قائمة المصادر و المراجع

ملخص الرسالة

الصيّمريّ : منهجه وآراؤه في توجيه القراءات القرآنيّة في كتابه التبصرة

دراسة نحويّة

إعداد

مروح نايف حسن الرفاعي

إشراف

الأستاذ الدكتور عبد المنعم أحمد التكريتي مشرفاً رئيساً.

الأستاذ الدكتور أحمد سليمان بشايرة مشرفاً مشاركاً .

تاريخ المناقشة 2014/2/19م.

تهدف هذه الرسالة إلى الوقوف على منهج الصيّمري في كتابه "التبصرة والتذكرة" ، و موقفه من أصول النحو واستدلالاته بهذه الأصول ، بالإضافة إلى موقفه من الاختلافات النحوية والضرورة الشعرية . كما تهدف الدراسة إلى معرفة آرائه في توجيه القراءات القرآنية، و اعتماده عليها و مدى مطابقتها أو مخالفتها إلى القراءات القرآنية . و قد تبين للباحث أن الصيّمري لم يكن نحويّاً فحسب ، وإنما كان عالماً بالقراءات أيضاً.

وقد وجد الباحث من خلال هذه الدراسة أن الصيّمري التزم في كتابه اعتماد أصول النحو المختلفة سواء السماع أو القياس أو الإجماع أو استصحاب الحال . وقد كان يعتمد أول ما يعتمد السماع و يأتي

القرآن و قراءاته المختلفة على رأس ذلك لا سيما وأن الرجل كان عالماً بالقراءات بالإضافة إلى النحو ، ثم الحديث ، وهذا قليلاً ما كان يرجع إليه ، كسائر النحاة قبله ؛ لأسباب ذكرناها ، ثم يأتي دور الشعر بعد ذلك في باب السماع .

وقد خاض الصيمري غمار بعض مسائل الخلاف النحوية سواء أبين مدرستي البصرة و الكوفة كانت أم بين تابعي مدرسة البصرة أنفسهم ، وهي المدرسة التي كان ينتمي إليها ، وقد كان في ذلك كله يبدي رأيه بصراحة دون النظر إلى من خالفه ولو كان من المدرسة التي ينتمي إليها .

وقد استطاع الباحث أيضاً ومن خلال دراسة كتاب التبصرة أن يتعرّف معلمي الصيمري وممن تلقى عنهم علومه تلك ، بالإضافة إلى العصر الذي عاش فيه بعد أن جرى خلاف حول ذلك التاريخ ، لاسيما لدى المستشرقين مثل : كارل بروكلمان ، حتى إن كتب التراجم لم تكتب عن الرجل وإن كانت قد كتبت عن عاصره أو عاش قبله أو بعده لأسباب لا نعلمها .

وفي الختام لا بد من الإشارة إلى أن الصيمري جاء بأراء انفرد بها فذكرها في كتابه وذكرعلّها و جاء بالأدلة والبراهين على صحتها ، مما جعل عدداً ممن جاء بعده من النحاة يتّبعها ، كما أنه أضاف أبياتاً أخرى من الشعر التي استشهد بها لم أجد من أتى بها ممن سبقه من النحاة بمن فيهم سيبويه . فأضف بذلك رافداً جديداً لهذا العلم ، وهذا ما علا بالرجل إلى مكانة عالية بين علماء النحو القدامى منهم والمحدثين . وبذلك حفظ قيمة كتابه بين سائر أمهات كتب النحو الأصولية المعتمدة لدى الباحثين .



Abstract

**"Assaimari: His Method and Views on the Guidance of the Quranic Readings
in his Book "Attabssirah"**

A grammatical Study

Prepared by

Murawweh Nayef Hasan Al-Refai

Supervised by

Prof. Dr. Abdul Munim Ahmed Tikreeti: Main supervisor.

Prof. Dr. Ahmed Sulaiman Bashayrah: Co-supervisor.

Thesis debated on 19/2/2014

This thesis aims at analyzing the Assaimari's method in his book "Attabssirah", and his attitude towards the origins of Arabic grammar and inferences which he reached to by those origins. Also, this thesis aims at identifying his attitude towards the grammatical differences and the necessity of poetry.

The study aims to find out his views on guiding the Quranic readings, and adopting them, and the extent of compliance or violation to the Quranic readings. The researcher has found that Assaimari was not only a grammarian, but also he was a scholar of readings.

The researcher found through this study that Assaimari was committed in his book to adopt various origins of Arabic grammar whether they were of hearing, of measuring, of consensus or of measurements (Estishab al-Hal).

٧٦. همع الهوامع شرح جمع الجوامع، تحقيق عبد السلام هارون و الدكتور عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة: بيروت، ١٩٨٠م.
٧٧. شعبان، زكي الدين: أصول الفقه الإسلامي، مطبعة دار التأليف: مصر، ١٩٦٥م.
٧٨. الصاوي، محمد إسماعيل عبد الله: شرح ديوان جرير، منشورات دار مكتبة الحياة: بيروت. د.ب.
٧٩. الصالح، صبحي: دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين: بيروت، ط٥، ١٩٧٣م.
٨٠. الصغير، محمود أحمد: القراءات الشاذة و توجيهها النحوي، دار الفكر: دمشق، ١٩٩٩م.
٨١. الصيمري ، أبو محمد عبد الله بن علي بن اسحق (ت نهاية القرن الرابع الهجري) : التبصرة و التذكرة ، تحقيق فتحي أحمد مصطفى علي الدين ،جامعة ام القرى: مكة المكرمة ، ط ١ ، ١٩٨٢م .
٨٢. ضيف، شوقي: المدارس النحوية، دار المعارف: مصر، ١٩٧٢م.
٨٣. طنطاوي ، محمد. تاريخ النحو ، دار المعارف : مصر ط٥ ، ١٩٧٣م.
٨٤. عبد التواب ، رمضان ، فصول في فقه العربية ، القاهرة ، ١٩٨٧ م .
٨٥. عتر، حسن ضياء الدين ، معاني الأحرف السبعة ، دار البشائر الإسلامية : بيروت ، ١٩٨٨ م.
٨٦. ابن عقيل ، عبدالله : شرح ابن عقيل ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، مطبعة السعادة : مصر ، ط٤ ، ١٩٦٥م.
٨٧. العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين، (ت ٦١٦ هـ) : التبيان في إعراب القرآن، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار الجيل : بيروت، ط٢، ١٩٨٧م.
٨٨. ابن فارس ، أحمد، (ت ٣٩٥ هـ) :الصاحبي في فقه اللغة ، تحقيق السيد أحمد صقر ، القاهرة ، دار إحياء الكتب العلمية ، د.ب .

٨٩. الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد، (ت ٢٠٧ هـ): معاني القرآن، تحقيق أحمد يوسف نجاتي و محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب: القاهرة، ط٢، ١٩٨٠م.
٩٠. الفكري، عبد العزيز عبد الفتاح، حديث الأحرف السبعة. دار النشر الدولي: الرياض، ١٤١٢ هـ.
٩١. الفيروز أبادي، مجد الدين، (ت ٧٩٠ هـ): البلغة في تاريخ أئمة اللغة، تحقيق محمد المصري، منشورات وزارة الثقافة: دمشق، ط٢، ١٩٧٢م.
٩٢. ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله، تأويل مشكل القرآن، تحقيق، سيد أحمد صقر، دار المكتبة العلمية: بيروت، د.ت.
٩٣. القفطي، ابو الحسن علي بن يوسف، أنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، دار الفكر العربي: القاهرة، مؤسسة الكتب الثقافية: بيروت، ١٩٨٦م.
٩٤. ابن القوّاس، عبد العزيز بن جمعة بن زيد بن عزيز عز الدين أبو الفضل، شرح ألفية ابن معطي، تحقيق د. علي موسى الشوملي، مكتبة الخريجي: الرياض، ١٩٨٥م.
٩٥. القوزي، عوض، المصطلح النحوي نشأته و تطوره، الرياض - السعودية، شركة الطباعة العربية السعودية، ط١، ١٩٨١ م.
٩٦. القيرواني، ابن رشيق: العمدة، تحقيق محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل: بيروت، ١٩٧٢م.
٩٧. ابن كثير، أبو الفداء الحافظ، (ت ٧٧٤ هـ): البداية و النهاية، مكتبة المعارف: بيروت، ط٢، ١٩٩٠م.
٩٨. المالقي، الإمام أحمد بن عبد النور، (ت ٧٠٢ هـ): رصف المباني في شرح حروف المعاني، تحقيق أ.د. أحمد محمد الخراط، دار العلم: دمشق، ط٣، ٢٠٠٢م.
٩٩. المبرّد، محمد بن يزيد، (ت ٢٨٥ هـ): المقتضب، تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب: بيروت، ٢٠١٠م.

١٠٠. الكامل في اللغة و الأدب، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم و السيد شحاتة، مطبعة دار نهضة مصر: القاهرة، د.ت.
١٠١. ابن مجاهد ، أبو بكر ، السبعة في القراءات ، تحقيق شوقي ضيف ، القاهرة ، ١٩٨٠ م .
١٠٢. المخزومي، مهدي، في النحو العربي، نقد و توجيه، بيروت، ١٩٦٤م.
١٠٣. الدرر النحوي في بغداد، دار الحرية للطباعة: بغداد، ١٩٧٥م.
١٠٤. مدرسة الكوفة و منهجها في دراسة اللغة و النحو، مكتبة و مطبعة مصطفى البابي الحلبي و أولاده: مصر، ط٢، ١٩٥٨م.
١٠٥. مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ، القاهرة ، المطبعة المصرية ، سنة ١٣٤٩ هـ .
١٠٦. المقري، الشيخ احمد بن محمد، (ت ١٦٣١م): نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق احسان عباس، دار صادر: بيروت، ١٩٨٨م.
١٠٧. مكرم، عبد العال سالم: أثر القراءات القرآنية في الدراسات النحوية، مؤسسة علي جراح الصباح: الكويت، ١٩٧٨م.
١٠٨. ابن منظور ، أبو الفضل محمد بن مكرم ، لسان العرب ، تحقيق عامر أحمد حيدر ، بيروت – لبنان ، دار الكتب العلمية ط١ ، ٢٠٠٣ م .
١٠٩. الميداني ، أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري (ت ٥١٨ هـ) ، مجمع الأمثال ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ، السنة المحمدية ، سنة ١٢٧٤ هـ .
١١٠. ابن النديم ، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب (ت ٣٨٠ هـ) ، الفهرست، مكتبة خياط: بيروت. د.ت.
١١١. ابن هشام ، أبو محمد عبد الله بن يوسف ، مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، صيدا – بيروت ، المكتبة العصرية ، ط١ ، ١٩٩٢ م .
١١٢. الهيتي، عبد القادر: ما انفرد به القراء السبعة و توجيهه في النحو العربي، جامعة بنغازي، ١٩٩٦م.